

يَقْظَرُ فِكْرُ

دعوة لإيقاظ الروح وإعمال العقل

www.feker.net | info@feker.net

رمضان في القراءة

مفاهيم وخطوات عملية نحو
الوعي القرائي في رمضان

عبدالمجيد حسين تهرار

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

عبدالهجید حسین تھراز
Joody-g@hotmail.com



[من أشرققت بدايته .. أشرققت نهايته]

ابن عطاء الله السكندري





لن تذبل زهرة القراءة ..
بل ستستهر هُزهرة تثير برحيقها بواعث المتعة ..
لكن هذه الهرة ستكتسب لونا أرجوانيا ..
في هذا الشهر سوف تصطبغ بأنوار روحانية ..
تتعكس على فعلها ..
في رمضان سأعطي .. يقول الكتاب ..
وفي رمضان سأنتج .. يقول قارئه ..
وبين قوليهما .. تتفجر الحواس بالإحساس ..
ويشع العقل كالألهاس ..
يخترقه نور المعرفة فينير فوائيس رمضان ..
كما ينير الهلال الأحرف القرآنية ..



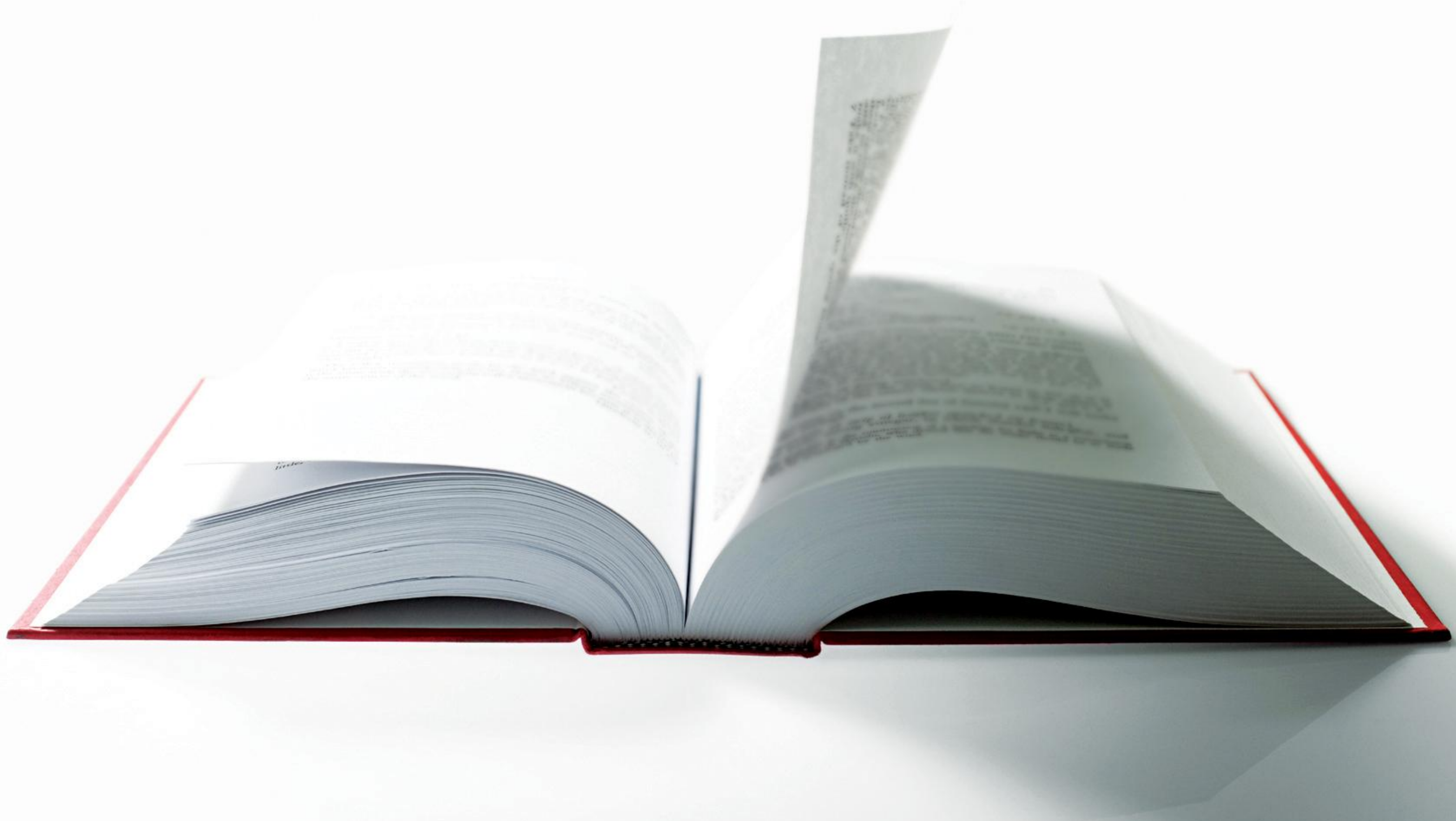
تذكّر ..

عند رؤيتي للهلال أول مرة تُفعل الروابط القرائية لدي فسرعان ما أرى الهلال وكأنه أحد الحروف الأبجدية .. هو حرف العين .. وأرى تدرجات حرف العين وكأنها منازل القمر .. هكذا يأتي الربط بين استهلاله رمضان وبين الحروف .. وسرعان ما أتذكر أن الحروف هي جنود الكتب .. وأن الهلال هو لوحة تذكارية في البدء تتبهننا عن أهيتها كلاهما .. الحرف .. وقراءة الحرف .. فالقراءة هي عين العبادة .. اقرأ ..

لماذا ..

صهر هذا الكتاب لك أيها القارئ المهتم الذي يرى التناقض بين نزول (اقرأ) في شهر رمضان وبين حال الكتاب فيه ..
هو فرصة لتحقيق المعادلة المتكاملة بين القراءة في الكتاب المسطور والقراءة في الكتاب المنظور .. بين القرآن والكتب ..
هو فرصة لتطويع الوقت وصهره ثم سكه في مسارات القراءة ..
هو فرصة لإسقاط الروحانية على صفحات الكتب ..
هو فرصة لتحقيق الوعي الرمضاني داخل الشهر وخارجه ..
كتابنا ينطلق بك نحو اللاتوقف المعرفي والقرائي .. في عصر .. السكون المعرفي فيه .. هو الهوت ..





تنبيه: أي مفهوم قرآني أو معنً للقرآنة فهو ينصب في قرآنة الكتب
وليس قرآنة القرآن .. فهذا تخصصنا وهذا هو هبط الإشكال في الشهر
الكريم ولا يخلو كلامنا من بعض الأضواء القرآنية لإيماننا بالجمع بين القراءتين ..
وعدم تعارضهما ..



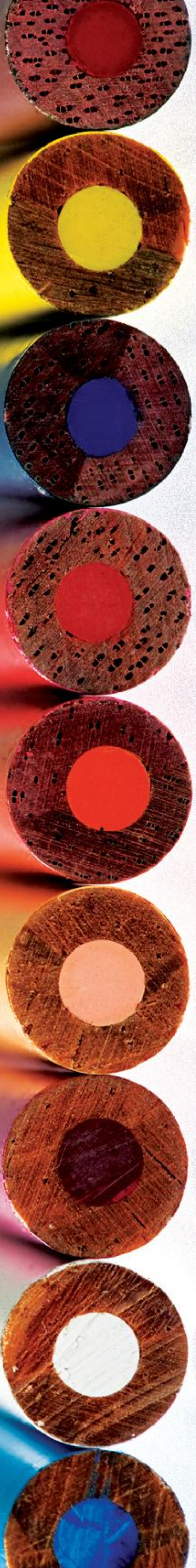
الفصل الأول : من التصور إلى التصرف

الفصل الثاني : القارئ الروحاني

الفصل الثالث : الوقت الرمضاني والقراءة

الفصل الرابع : خارطة الوعي الرمضاني

**الفصول الأربعة تتكون وتتبعث من دوران رمضان حوله نفسه
ودوران بقية الأشهر حول شمسها ..**



الفصل الأول

[من التصور إلى التصرف]

التغيير لا يكون إلا في عالم الأفكار أولاً..





[تعلمنا الإيهان قبل أن نتعلم القرآن ..
ثم تعلمنا القرآن فازدتنا به إيهان]
جندب بن عبدالله رضي الله عنه

اقرأ .. هي البداية والنهاية ..

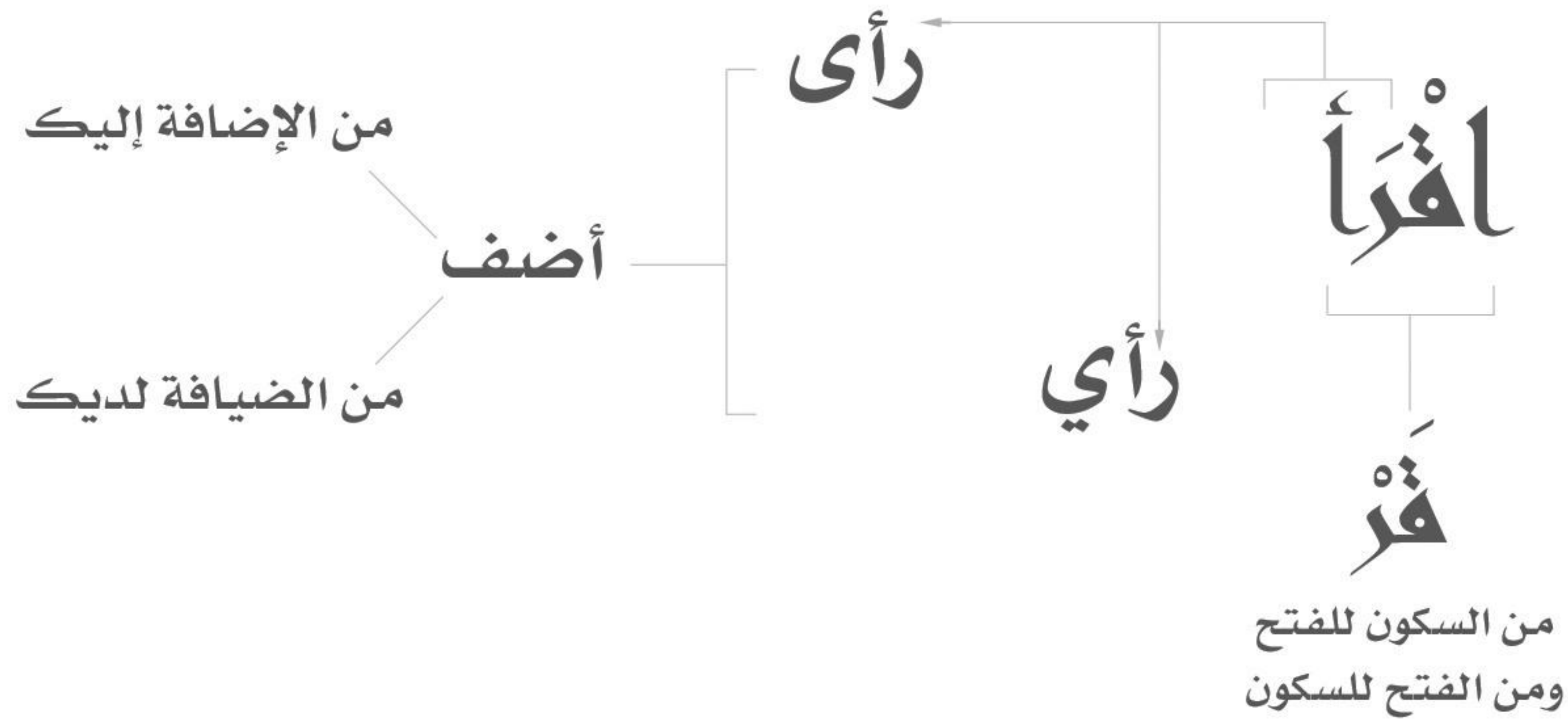
تتمثل أهمية القراءة بأنها مفتاح فهم العالم وفهم ما شرّعه الله لنا .. لذلك عندها كانت هي البداية وكأن الله يقول لنا لن تفهموا ما أمرتكم به إلا بها .. وهنا تتضح أهمية القراءة حتى في رمضان فهي فعلٌ مستمر منذ فجر النبوة ولن يقف حتى تنتهي .. ويقول الدكتور أحمد خيرى العمري:
[في البدء كانت (اقرأ)..]

إنها الأهر الأول - الفرض الأول غير القابل للاستئناف أو النسخ- والذي لا يكسب فعاليتها وحيويتها إلا باستمراره على كل الأوامر التالية- بل كل الأمور التالية- والتي لا تكتسب هي الأخرى فعاليتها إلا بالتعامل مع الأهر الأول (اقرأ)..

لذلك فإن (اقرأ) ليست مجرد بداية تاريخية لنزول الوحي .. إنها البداية والنهاية .. وها بينهما .. إنها جوهر الحكاية بأكملها .. الحكاية التي لم تنته .. [البوصلة القرآنية ص 30-31]

اقراً .. ليست مجرد كلمة

عندما نزلت اقراً في شهر رمضان .. كانت لحكمة .. ودائها ما أتفكر عندها أرى قصور القراءة في هذا الشهر الكريم وأقول أليس هذا النزول في هذا الشهر تأكيد على قيمة القراءة حتى في وقت الصيام .. وفي لحظة تأمل بعد ذلك اكتشفت بعض الأسرار التي اختزلت في هذه الكلمة ..



هكذا نكتشف أن اقراً ليست مجرد كلمة .. بل هي عنصر مركزي أكتسب مركزية من مركزية شهر رمضان في شهورنا كهلين وبه يستقيم الكون ..

معاً في كل وقت ..

يقول الدكتور يوسف القرضاوي في كتابه الإيمان والحياة: القراءة في واقع الأمة تعني المعرفة والإدراك والاستبصار لحالة هذه الأمة، نحن أمة (اقرأ باسم ربك) (العلق:1)، والقراءة لا تعني فقط قراءة ما يكتب، وإلا لكان هذا الأمر بالنسبة لمحمد صلى الله عليه وسلم عبثاً، وهو لا يكتب، ولا يقرأ ما يكتب، فلماذا أمر بالقراءة

1) القراءة إذن أشمل وأعمق من أن تقتصر على قراءة المكتوب، هناك قراءة كتاب الله المسطور، (القرآن) وهناك قراءة كتاب الله المنظور، علمائنا قديماً يعبرون عن القرآن بـ (المصحف الناطق) ويعبرون عن الكون بـ (المصحف الصامت) والله تعالى قد أقسم بالمصحف الصامت على حقيقة المصحف الناطق (فلا أقسم به واقع النجوم، وإنه لقسر لو تعلمون عظيم، إنه لقرآن كريم، في كتاب مكنون، لا يسهه إلا المطهرون، تنزيل من رب العالمين) نحن مأمورون أن نقرأ كتاب الله مسطوراً أو منظوراً.. والقراءة في الكون قراءة مطلوبة كالقراءة في كتاب الله القرآن ..

وقراءة الكون هي قراءة الكتب كما هي قراءة التاريخ .. وإلا فكيف!!

لا تعارض ..

(اقرأ وارتنق) جزء من حديث لرسول الله صلى الله عليه وسلم , وههناه أنك على قدر قراءتك تنال من الرقي..(رياض الصالحين)
وإذا كان الفهرم التقليدي لهذا الحديث يقصر القراءة على القرآن , والجزء على الأخرة , فإن قراءة غير القرآن إنها هي من مقتضيات القراءة الواعية للقرآن , وتنفيذ لأهمه الناس أن يسيروا في الأرض , فينظروا كيف بدأ الخلق . إن القراءة الواسعة العميقة الشاملة لتراث البشرية , هي التي تجعل الإنسان عالميا يتجاوز الألوان والأجناس والألسن والمعتقدات. محمد عدنان سالم / القراءة أولاً ص34

لا تعارض 2..

والاستعمال التقليدي للحديث الشريف يقصره على القرآن الكريم ، وعلى الرقي في اليوم الآخر فقط . ولكن -كما يقال في علم الأصول- الأثر ليس بخصوص السبب بل بعموم الحال ، وبهذا الاعتبار يهكن أن يعهم الموضوع فيشمل قراءة القرآن الكريم وغيره ، فالقرآن يوسع لنا مجال القراءة ، وان قراءة أي كتاب تفتح الباب لقراءة غيره . وليس الرقي للقارئ في الآخرة فقط ، بل إن آيات الأفاق والأنفس تدل على أن القارئ هو الذي يرقى ويرتفع في الدنيا أيضا . وكثيرا ما نعطل المهضمون الاجتهاعي لآيات القرآن بهذا النوع من الحصر والبت والفصل عن واقع الحياة .

جودت سعيد / اقرأ وربك الأكرم ص 82

القراءة عبادة ..

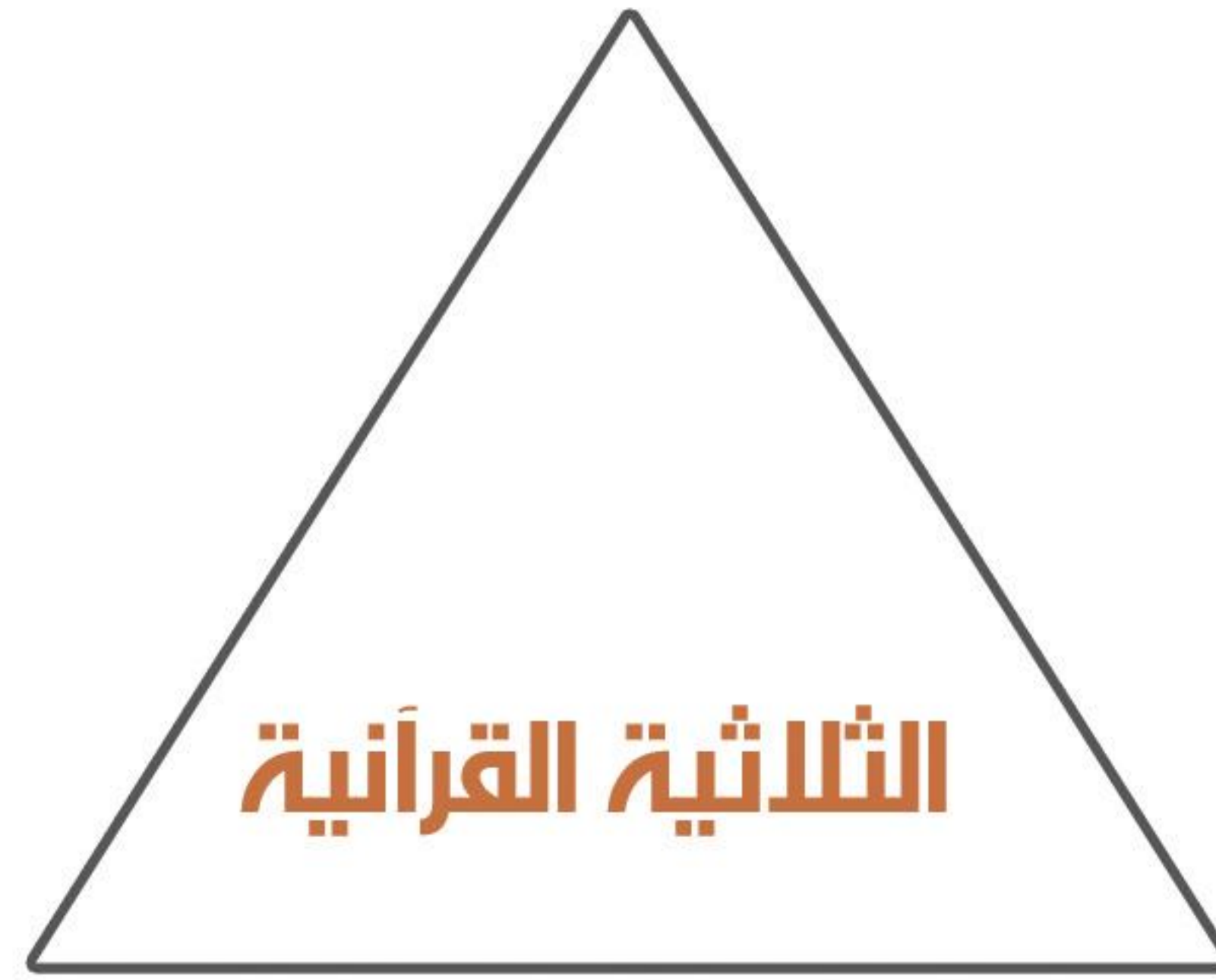
قال ابن وهب: كنت عند مالك ابن أنس فجاءت الصلاة وأنا اقرأ عليه، وانظر في العلم بين يديه فجهرت كتبي وقهرت لأركع ، فقال لي مالك: ما هذا قلت: أقوم للصلاة ، قال: إن هذا لعجب!، فما الذي قهرت إليه بأفضل من الذي كنت فيه ، إذا صحت النية فيه) جامع بيان العلم وفضله 221/1

وابن دقيق العيد لها وصل إليه الشرح الكبير للرافعي اشتغل بهطالعته ، وصار يقتصر من الصلوات على الفرائض فقط) جواهر العقدين للسهمودي 911/1

ويقول الإمام الشافعي : طلب العلم أفضل من صلاة النافلة ..

لهذا نقصي القراءة من دائرة العبادة في وعيينا الرهضاني .. (اقرأ) هي الأولى وليس (اعتكف) أو (صلي) ..

القرآن كلام الخالق



الرسول قرآنٌ يهشي

الكون قرآنٌ صامت

القراءة والتفكير في الله ..

لمن يريد أن يبحث عن عبادة التفكير في الصحاري أو الوديان أو البحر أقول له تريت قليلاً واقرأ كتاباً .. دائها ما تتتابني لحظات تأمل في رمضان ذلك أن روحانية الشهر تبعث على ذلك فيجول في خاطري أن أخرج إلى فناء البيت لأنظر في السماء وأتأمل .. لكن وبجهد الله اكتشفت سبيلاً آخر .. ألا وهو القراءة .. ذلك أنني عندها اقرأ كتاباً له مؤلف مبدع مثل العقاد أو الرافعي أو أحد هؤلاء الأدباء وهم يصفوا العالم من حولهم أتعجب من قدرة هذه الكلمة على التأثير فيّ بل وعلى زيادة الإيمان لدي .. وسرعان ما يهدأ تعجبي عندها أتذكر أن أصل الوجود كان .. كلمة .. ويقول أحدهم بهجت واصفاً بطريقته :

(ن ، والقلم وما يسطرون) .. يقسم الله تعالى بحرف وقلم وسطر من الكلمات .. ذلك أن حرفاً واحداً يمكن أن يقود الإنسان إلى الله .. حرف واحد .. لو فكر الإنسان في قدرة الله المهيبة في خلق الحروف ، وخلق الكلمات ، وجعلها رهوزاً وإشارات ، وجعلها خطوطاً تحتوي داخلها الكون الأكبر ، وتهلك القدرة وهي تهشي على الأوراق أن تعبر عن ملايين الصور والأحلام والدهشة والاكتشاف .. لو فكر الإنسان في هذا كله لعرف قدرة الله وأهن .. صد 413 / الله

هكذا نجعل القراءة في رمضان عبادة تتعاقب مع الجو الروحاني المهيض في الشهر .. بل هي من أرقى العبادات وأعظمها .. عبادة التفكير ..

بيولوجيا القراءة في رمضان

دائها ما يتعذر بعض الأصدقاء الذين أحدثهم عن القراءة في رمضان وأهمية استهرايتها .. حتى تبدأ الأعذار تنطلق وأكبرها عذر الإرهاق وسبب الصيام في البلادة الذهنية .. لكن لم أكن مؤمنا بذلك حتى قبل أن اكتشف بحوث العلماء والأطباء لأنني أعلم من تاريخنا الإسلامي العظيم كهيئة الفتوحات والمعارك والأعمال العظيمة التي حصلت في شهر الصيام ووهج ذلك دعونا نرى أيضا كلام العلماء في صحة الصيام الذهنية :

كما أن زيادة الهرمون المضاد لإدرار البول (HDA) المستمر طوال فترة الصيام في شهر رمضان، قد يكون له دور هام في تحسين القدرة على التعلم وتقوية الذاكرة ، لذلك فالقدرة العقلية قد تتحسن عند الصائمين بعكس ما يعتقد عامة الناس ..

وهذا صدق قول رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم عندها قال: (صوموا تصحوا) هذا وأن القراءة هي بفعالها صحة وبذلك وكما يقول الشوام (صحتين على قلبك).. وللهمرفة أكثر حول القراءة الصحية راجع كتابنا (جنوني) فصل (منتجع القراءة الصحي) ..

وعي بالمشكلة ..

(القاهرة موسم القراءة في رمضان) هو شعار الهيئة المصرية العامة للكتاب ..
القاهرة - «مكتب الرياض» - شريف الشافعي:

يبدو أن الهيئة المصرية العامة للكتاب قررت أن تخصص في شهر رمضان المقبل موسماً للقراءة، فقد أعلن رئيسها الدكتور ناصر الأنصاري أن الهيئة سوف تقدم تخفيضات هائلة على جميع مبيعاتها وإصداراتها من الكتب والهوسوعات طوال أيام شهر رمضان المبارك.

ويصل الخصم الى خمسين بالمائة على جميع الكتب الدينية، ويتراوح الخصم بين عشرة الى عشرين بالمائة على إصدارات هيئة الكتاب من الهجندات وكتب التراث وهوسوعات وكتب مكتبة الأسرة) ومنها هوسوعات :

وصف مصر، قصة الحضارة، مصر القديمة، وغيرها، فضلاً عن سلاسل الهيئة المتعددة .

www.alriyadh.com/2005/09/14/article93805.html

واعتبرت الهيئة العامة لقصور الثقافة في مصر أن شهر رمضان هو مركز الفاعليات والانشطة القرائية والفكرية ..

نحتاج وعي بمشكلة القراءة في رمضان .. وأقلها تبدأ بهيئة رائعة مثل هيئة قصور الثقافة التي تحافظ على المستوى المعرفي حتى في الشهر الكريم ..

بين صيام البطن وصيام العقل

أظن أننا لدينا خلل في مفهوم الصيام عامةً .. إذ أرى أن بعض الناس يَصوم بعقله ..
ويا ليت شهراً واحداً بل صياها طيلة السنة ..

صيام البطن هو عن الأكل والشراب .. وصيام العقل هو عن القلم والكتاب .. وهذا
الذي لم يأمر به ربنا بل على العكس أمر بفعله وباستمرار .. استمرارية تمييز الإنسان عن
بقية المخلوقات ..

إذا فليس من العبادة أن تصوم نهار رمضان بعقلك .. أي لا تغذيه بالمعرفة المطلوبة
من قراءة وكتابة .. فرضاً عن بقية الأيام ..

فالتفكير فريضة إسلامية كما يقول العقاد .. والكتب طعام الفكر ..

فهي تقوم بحملة نسويها .. (لا) لصيام العقل ..

زكاة العقل كها زكاة المال

من مالك للقراءة → **2.5%** ← من وقتك للقراءة
النسبة الذهبية

قال العلماء .. لكل عضو في جسمك ولكل حاسة زكاة عليك أن تؤدي حقها .. وبها أن الشهر الكريم اعتادت الناس فيه على إخراج زكاة المال .. علينا أن نوعي أنفسنا بزكاة العقل أيضا.. كنهجهم لتشغيله ووضعهم في عملية الحراك الحياتي ..

هويتك القرائية

لكي يحصل التطابق في البداية حاول أن تفك رهوز رمضان لتحصل منها على عناصر هويتك القرائية ..

ر: ركز م: مهتم ض: ضهان ا: استمتع ن: نور

ولا تنسى أن التصور يقود إلى التصرف .. جرّب ..

ر: م: ض: ا: ن:

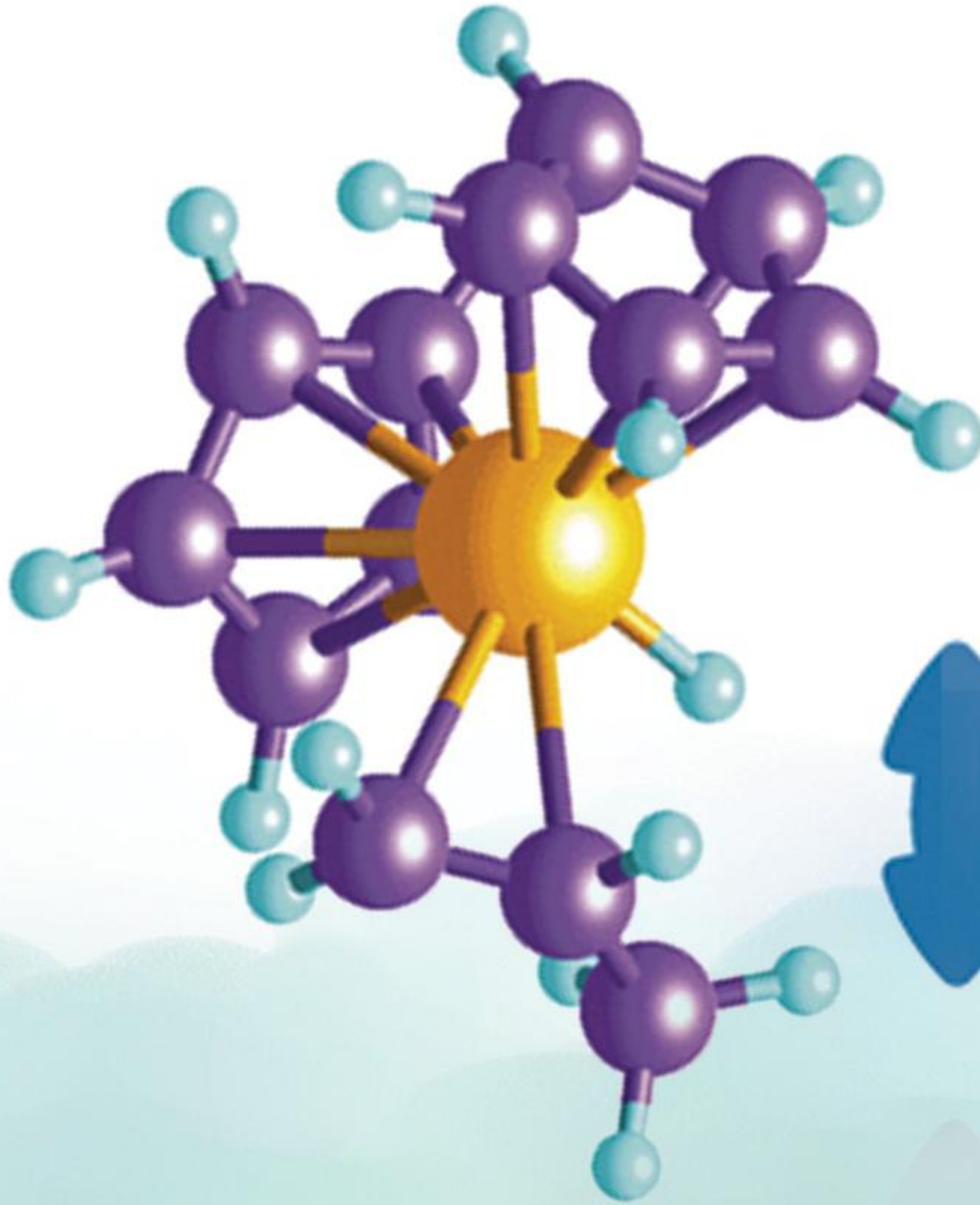


الفصل الثاني: [القارئ الروحاني] خطوات عملية..



حزام الأمان.. الروحانية العملية

العبادة كلها هي ضراعة وتسبيح ،
هي قدرة امتلاك الحياة وتسخيرها لله ..
مجهود الغزالي



نعم .. رمضان شهر التوبة

نحن نعلم أن رمضان شهر التوبة والتطهير من كل الآثام .. وإذا فهمنا منظور التوبة المعرفية الذي تكلم عنه الأستاذ الكبير محمد فتح الله كولن .. لعلمنا أن الآثام مقسمة إلى قسمين : آثام شعائرية (التي بين العبد وربه) وآثام حضارية (وهي الحق العام من معاملات وحقوق) ..

(فالبطالة القرائية) و (الهجر القرائي) وغيرها في رمضان .. تعتبر آثام حضارية لأنها تؤثر على كياننا وهويتنا كأفراد وكأمة، وها الأثرة إلا هجموع أفرادها.. فوجب أن نُوظف التوبة بحسب الهُتاب فيه ..

وذكرت بعد هذا كله في كتابي (كيهيا القراءة) شروط التوبة المعرفية على أساس نفس الشروط الشعائرية من (الندم - والإقلاع - والعزم على عدم العودة - والكراهية) وها يهنا هنا أكثر هو التحلل من حقوق الغير .. وهو من خلاله يتم قيامك بالتعويض عن ما كان يلزمك أن تُقدم عليه بعد تحقيق نسبة من الوعي والمعرفة فيه .. فهتلاً كان عليك أن تقرأ عن شهر رمضان وها فيه قبل أن يدخل الشهر .. وللإستزادة أكثر راجع كتابي (كيهيا القراءة) ..

وهيا بنا نحو خطوات جديدة للتوبة بنكهة رمضان ..

نعم .. رمضان شهر التوبة

التوبة من هجر القرآن (الأوامر المؤكدة) .. اقرأ

ورد الأكرم جل جلاله / والتعرف على اسمه (الأكرم)

مرحلة التوبة المعرفية

أصنع لستة (ماذا سأخسر / وهاذا سأكسب)
إذا قرأت

تصور مستقبلك من غير قراءة وحاول رسمه

جالس عشاق القراءة والمؤمنين على الكتب

نعم .. رمضان شهر التوبة

- 1- التوبة من هجر القرآن (الأوامر المؤكدة) .. اقرأ : اعترم نية التوبة وأدعوا الله أن يعفوا عنك بسبب عصيان أمر القراءة ..
- 2- ورد الأكرم جل جلاله (سبح باسمه الأكرم 100 مرة في اليوم بنية الفتح القرائي) ، والتعرّف على اسمه (الأكرم) : اقرأ وابحث عن معاني اسمه الأكرم جل جلاله المرتبط بالقراءة ..
- 3- أصنع قائمة (هاذا سأخسر / وهاذا سأكسب) إذا قرأت ، (ولاحظ الفرق)
- 4- تصوّر مستقبلك من غير قراءة وحاول رسمه (علّق الرسمة أمامك في مكان واضح)
- 5- جالس عشاق القراءة والمؤهلين على الكتب / من هو؟

هكذا أجعل شهر رمضان شهر التوبة المعرفية كما هو شهر التوبة الشعائرية لكي يتر
لك التكامل المطلوب في كيانك المسلم ..

رمضان .. فرصة اكتساب العادة

يقول الدكتور علي أبو الحسن في كتابه الرائع الصور لي :
كم هي تلك العادات الإيجابية التي نريد اكتسابها وتلك العادات السلبية التي نريد التخلص منها ولم يوقفنا عن ذلك سوى (كثرة التأجيل)! كم هي ثمينة تلك الفرصة التي منحنا الله تعالى إياها في رمضان حين جوع الله في هذا الشهر الفضيل للمرء بين شرف الزمان وشرف نقاء أجواء العمل الصالح ، مما يعني أن المرء منا إذا همر بالتخلص من عادة سلبية (لفظية) أو (سلوكية) واكتساب وتثبيت عادة إيجابية سواء كانت العادة (عبادية) أم (حياتية) سهل عليه وتيسر..
ولكي تخلق عادة جديدة يقول علماء النفس والسلوك أنك تحتاج إلى 21 يوماً لتثبيتها لديك .. والبيئة الرمضانية هي الأفضل في السنة لخلق العادات الجديدة إذ أن النفس مستعدة للتغيير فيها ..
وهذا الجدول سيساعدك في متابعة عادة القراءة كل يوم حتى تتم الـ 21 يوماً..

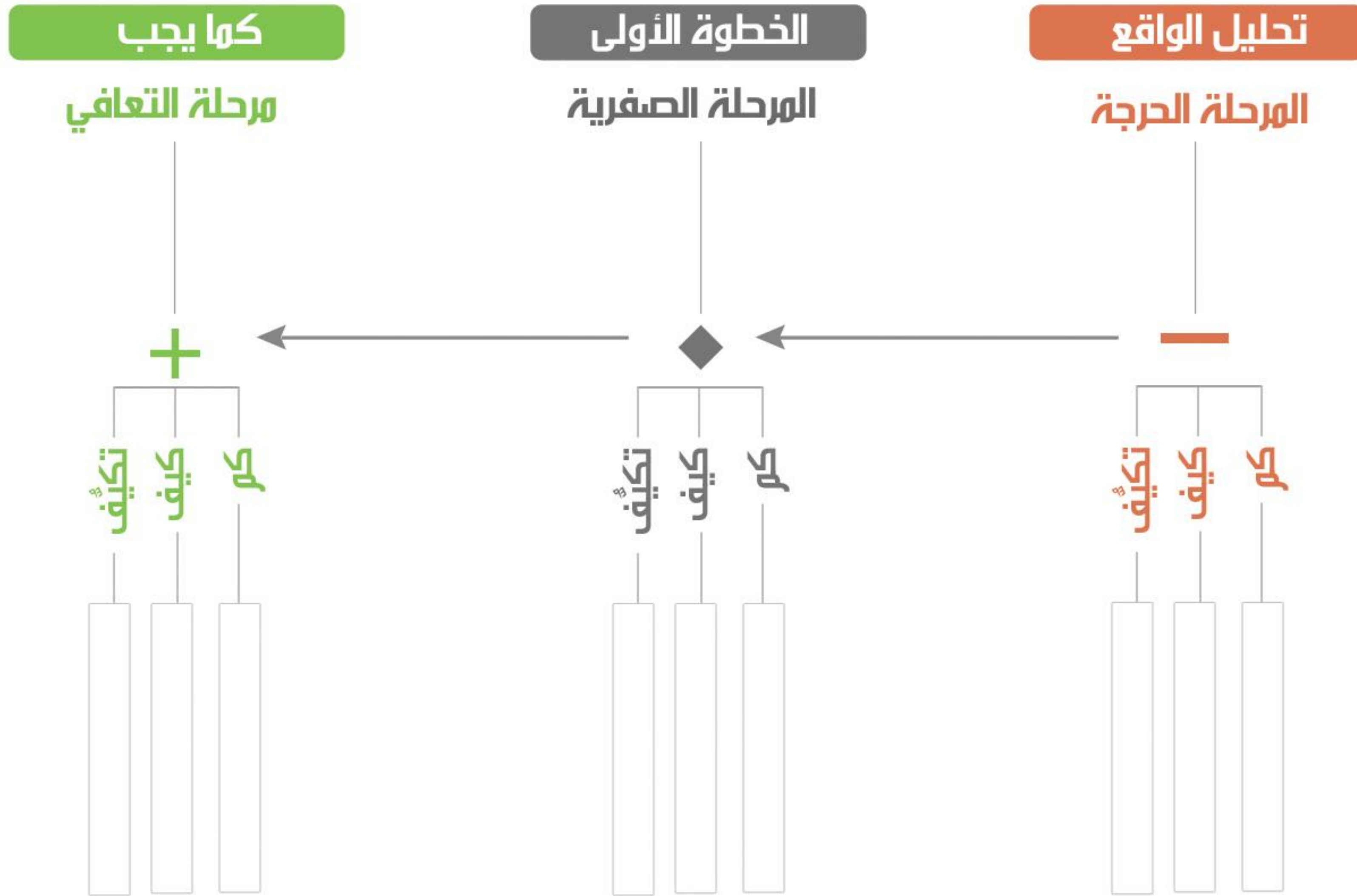
| | | | | | | |
|----|----|----|----|----|----|----|
| 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |
| 14 | 13 | 12 | 11 | 10 | 9 | 8 |
| 21 | 20 | 19 | 18 | 17 | 16 | 15 |

سجل تاريخ اليوم الذي قرأت فيه ..

اشطب كل يوم تقرأ فيه ..

رمضان .. فرصة اكتساب العادة

وسوف تساعدك هذه التقنية لرصد ومتابعة حالتك القرائية لإكتساب العادة بتخصيصية أكثر..



كم : كمية القراءة = عدد الصفحات ❖ عدد الأيام

كيف : ما هي الآلية التي تتبعها في القراءة

تكيف : ما هي الحالة المزاجية لك في القراءة

القارئ الروحاني

القارئ هو إنسان له أبعاد عديدة ومطورةً على أنها تتأثر بالحيز المكاني والوقت الزماني كما بالبيئة الإجتماعية أيضا.. لذلك في شهر رمضان تختلف المعايير لدى القارئ بل والهوثرات وتبعاً لذلك استعداداته النفسية وهذا كله غير النفحات والكراهات التي وعد الله بها في هذا الشهر المبارك ..

وعلى ذلك ابتكرنا تقنيات قرائية بسيطة كما هي بساطة الروح لتتمكننا للوصول إلى تلك الحالة الرهضانية وإلى ذلك القارئ الروحاني الذي يصف بعض ملاحمه ومصطفى صادق الرافعي قائلاً :

[وتلك حالة من القراءة بالروح والكتابة بالروح ، متى أنت سهوت إليها رأيت فيها غير المعنى يخرج من معنى ، ومن لا شئ تخلق أشياء ، لأنك منها اتصلت بأسرار نفسك ، ومن نفسك اتصلت بأسرار فوقها] ص 17/2 وحي القلم

فهي بنا إلى التقنيات :

- الوضوء
- الاستفتاح
- النية
- تحديد القبلة
- تفعيل الخيال الإيماني
- الهكافأة

القارئ الروحاني

- الوضوء
توضأ قبل أن تقوم بفعل القراءة فالوضوء نور ..
- الاستفتاح
قبل القراءة في الكتاب اقرأ أول خمس آيات من سورة العلق
بنية الاستفتاح بها ..
- النية
ضع نية محددة من قراءة الكتاب وأكتبها في أول صفحة
في الكتاب ..
- تحديد القبلة
اختر شيئاً واحداً تريد التركيز عليه من الكتاب والخروج به معرفياً ..
- تفعيل الخيال
الإيهامي
عندها تقرأ أطلق الحرية لخيالك أن يخلق لك مشهديات
ومناظر تتعلق بالمادة المقرّوة ..
- المكافأة
عند الانتهاء من قراءة كهية معينة أنت تحددتها لنفسك أو من
الكتاب كاهلاً كافئ نفسك ..

رمضان .. شهر التذوق

الحواس في الشهر الكريم تكون عادةً في أعلى فاعليتها وحساسيتها .. فترانا نهتم بالروائح كثير والطعم وتظهر آثار ذلك على مائدة الأكل عند الإفطار فتسرع أنواع الإطراوات مثل : (الأكل دا طرب) .. والقراءة في رمضان نكهة تذوق خاصة .. ولكي نصل إلى هذه المتعة القرائية ونتذوقها علينا أن نخصص جلسة تذوق نعبر فيها عن فرحنا بالعلوثة .. وهذه الذوقيات القرائية ليست بجديدة فنسرع بعض تلاهيد الشافعي يقولون عنه : (كانت ألفاظ الشافعي كأنها سكر وكنا إذا قعدنا حوله لا ندري كيف يتكلم وكأنه سحر) ويقول الجاحظ عنه أيضا: (لم أر أحسن تأليفا من الشافعي كأن فاه ينظر در إلى در) ..
ولهذه المتعة علامات ومنها :

- 1- التتابع في تواردها عليك: الكلمة المطربة هي التي تستتطق صوتك (تسييدا / ضحك) ..
- 2- طلب الزيادة (النهر) والشهية القرائية ..

3- (ضع علامة من عندك)

ولكي نساعدك للوصول إلى هذه التقنية و هذا التذوق المهم استخدم منيو menu (أعجبي) لرصد النصوص المهمة وتفعيل التذوق معها ..

[أعجبتني | Menu]

❖ ضع اسمك قبل النص وخطب نفسك

| الإحالة (لهن) | العالة (تأثيرها) | الحالة (شعوري) | النص المقرء |
|-----------------|--------------------|------------------|-------------|
| | | | <hr/> <hr/> |
| | | | <hr/> <hr/> |
| | | | <hr/> <hr/> |
| | | | <hr/> <hr/> |
| | | | <hr/> <hr/> |
| | | | <hr/> <hr/> |
| | | | <hr/> <hr/> |

[قياس الفتور القرائي]

وبعد أن نتطرق بتقنيات القارئ الروحاني قد يصيبك بعض الفتور كما يصيب الكثيرين في هذا الشهر .. وعادةً ما يلام الشهر المظلم بذلك لكن إذا عرف السبب بطل العجب لذلك سنقوم سوياً بتحليل الفتور القرائي بها يناسب الشهر وصولاً إلى تركيبة التحفيز وهناعته ..

أولاً : حدد توقيت الفتور حسب ما تعرفه عن نفسك : منذ أول الكتاب في وسطه الكتاب الثاني

ثانياً : حدد ما تفتت عنه حسب ما تعرف عن نفسك : الفهم والاستيعاب استكمال الصفحات توفير الكتاب

ثالثاً : فتش عن أكثر الهفترات تأثير و تغيتر وهصادرها :

| الهفترات الخارجية | الهفترات الذاتية |
|-------------------------|------------------|
| روائح الطعام وأنت صائتر | اليأس وقلة الصبر |
| أضف: | أضف: |
| أضف: | أضف: |

رابعاً : ضع قائمة بالهفترات الهقوية ضد الفتور :

ولا تنسى الاستعاذة من الكسل والعجز : اللهم أني أعوذ بك من الكسل والعجز

[تفاعل .. الملل القرائي من منظور آخر]

تفاؤلوا بالخير تجدوه .. هذا ما تعلمناه من رسولنا صلى الله عليه وسلم .. وهذا ما أعيش به رمضان، يقول العالم أبو الحسن الندوي في كتابه (الصور مقارنة بالديانات الأخرى): جعل شهر رمضان مهرجاناً للعبادة وعيداً للعباد تتجلى فيه عناية هذه الأمة وغراها بالعبادة)..

لذلك عندها يصيبني الملل من القراءة في بعض الأحيان ثم أتفكر في ذلك وأجوع عليه حزني على ضياع الوقت المعرفي أتذكر فوراً مقولة الدكتور عبدالكريم بكار التي تهر علي كنسمة باردة رمضان تداعب خدي يقول: للسأم ميزة نلهمها من خلال التجربة.. وهي أننا لولا السأم لأصبنا بالإرهاق من فرط النشاط والإستجابة للمثيرات المختلفة.. ولهذا فإن السأم يُشكل فترة استجهاوم.. ولطالما كان الملل مقدمة لنشاط عظيم وتحفز نفسي وانطلاق روجي هائل ..
عش هاننا ص 68..

هذا وعلينا التفريق بين الفتور الذي يسبق الفعل .. وبين الملل الذي يأتي بعد فعل الفعل .. وفلسفة الملل أنه حالة نفسية تتطلب التغيير عاجةً .. فراقب نفسك وقر بتغيير التالي حتى تجد السبب :

جلسة القراءة ، نوع الكتاب ، مكان القراءة ، قر وتوضاً ، افعل سلوك آخر ثم اقرأ مرة أخرى

ولا ننسى أن الصبر هو قرين الصيام .. وهفتاح الفرج القرائي

فن تفتير صائهي العقل!

من أبرز معالم الشهر الكريم وهي بهتابة رمز لكل المشهور ألا وهي الخيرية ونشر الخير والفائدة بين الناس .. وأهم عمل خيري بارز في الشهر هو التفتير .. وبها أن التفتير فن .. فسنبتكر أعمال خيرية لتفتير صائهي العقل كما صائهي البطن ..

● أرسل معلومة من ضمنها قرأت إلى أحد ممن تعرف بالجوال

● أخبر أهلك على الإفطار / السحور ببعض مما تعلمته

● صور فصل من كتاب قرأته وأهديه لأحد ممن تعرف ترى أنه يحتاجه

● -----

● أضف وسيلة من عندك .. قم وأنشر الخير القرائي في شهر الخير ..

الأدعية القرائية

لرمضان نكهة دعائية خاصة تهتز فيها روحانية الشهر مع حرارة الوصل بالله .. وفي منطقة القراءة تتجلى هذه الأدعية كالآتي .. اختر ما تريد الدعاء له .. في أي وقت من الأوقات إن شئت..

| | |
|---|----------------|
| بالاستغفار إن كان ميتا والبركة والقبول إن كان حيا | الدعاء للمؤلف |
| أن يدل الله عليها من يحتاجها | الدعاء للهادة |
| أن يجعلك الله خير من انتفع بالقراءة ونفع بها | الدعاء للقارئ |
| اختر اسمها وادعوا له بالفتح على القراءة والزيادة منها | الدعاء لمن تحب |

وكثيرة هي مواضع قبول الدعاء وأجهلها بالنسبة لي في رمضان هي عند الإفطار .. لحظة ما أشعر بالإرتواء فأتذكر فوراً ارتوائي بالقراءة عندها أتعطش للمعرفة .. ولاحظ عندها قال الله تعالى لنبيه المصطفى صلى الله عليه وسلم وهو في سن الأربعين هذا المعنى (وقل ربي زدني علما) .. ليعلمنا بعد جديد في الأدعية .. أدعية المعرفة والقراءة ..

صدقات الكتب

مجرد اقتراح .. يقول المثل (أعطني آلة الصيد ولا تعطني السمكة) .. لها لا نقوم بشراء كتاب نرى أنه يدعم الجانب المعرفي الذي يحتاجه الآخر .. مثلاً العاهل، نتصدق له بكتاب يتكلم عن التجارة وربح المال.. والأسرة الفقيرة نتصدق لها بكتاب عن المؤسسات الأسرية والعلاقات الداخلية.. وهكذا .. ولا يغني الجانب المعرفي عن الجانب المالي .. لكن نحتاج إلى وعي بهذا البعد المهم .. ونحتاج أيضا إلى نشره ..

اختر من تريد أن تتصدق له بكتاب :

ما نوع الكتاب حسب الحالة :

وما يدريك رب كتاب يكون شفيعك يوم القيامة ..



الفصل الثالث:

[الوقت الرمضاني والقراءة]
نحو الفوضى المنظمة..



**[إضاعة الوقت أشد من الهوت ، لأن إضاعة الوقت
تقطعك عن الله والدار الآخرة والهوت يقطعك
عن الدنيا وأهلها]**

ابن القيير / الفوائد ص 83

فلسفة الوقت في رمضان (القانون الأول)

نعمر قد يكون وصف الوقت في رمضان بأنه .. فوضى لكن .. فوضى منظّمة .. وهي كثرة الأشغال أو الاتجاهات العهرلية لكن كلها تتسق في وحدة فكرية وفي قالب واحد روحاني توجهه النية والهدف .. إذا من أهر مؤثرات الوقت في رمضان هي النية .. فأنوي أولاً بأن ينعم الله عليك بنعمة الطوي .. وهي اختصار المسافات و اتساع المساحات .. نستطيع تفسير الوقت في رمضان كبقية الشهور إلى ثلاثة أثلاث كما يقول محمد أمين شحادة في كتابه (إدارة الوقت) .



الوقت الرباع : هو وقت تحصيل الرزق (وظيفة / عمل) اضطراري

وقت الصيانة: هو الوقت الذي ينقضي للحفاظ على المعيشة وتنظيم الحياة (نوم / أكل / التبضع)

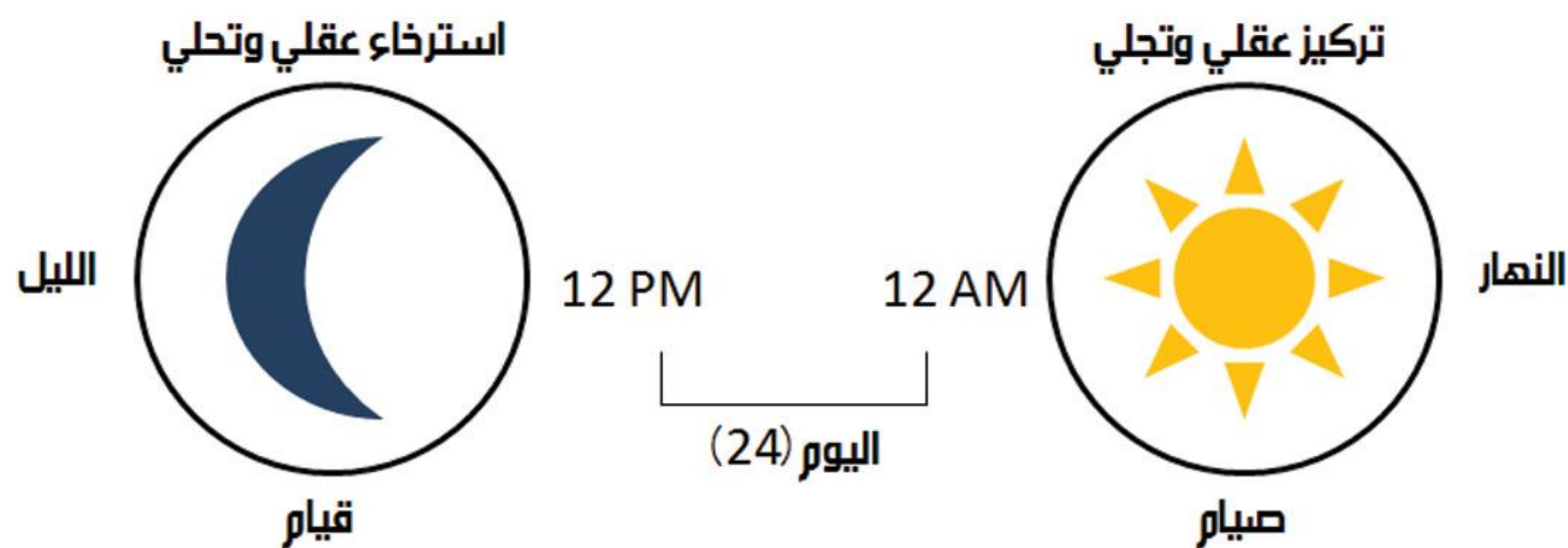
الوقت الحر : هو الوقت المتبقي المتروك لتقدير المرء له .

حدد أوقاتك الثلاث في رمضان ❖ حددها بالنسبة لليوم 24

الوقت الرباع : من إلى وقت الصيانة : من إلى الوقت الحر (لابد من وجوده) : من إلى

فلسفة الوقت في رمضان (القانون الثاني)

لله عهدٌ بالنهار لا يقبله بالليل وله عهدٌ بالليل لا يقبله بالنهار



اختر الوقت الذي تريد (النهار / الليل) للقراءة حسب الأولويات والقانون الأول عندك في اليوم :

النهار : حدد الساعة : من إلى

الليل : حدد الساعة : من إلى

فلسفة الوقت في رمضان

(القانون الأول + القانون الثاني)

بعد أن عرفت أوقاتك.. وبعد أن عرفت الوقت الذي تريد (ليل / نهار) .. ضعهم في مساحة اليوم وحدد وقت القراءة بالنسبة لليوم .. ووزعه على الشهر كاملاً ..
تستطيع أن تستشرف مبكراً جميع الأيام .. أو أن تحدد كل يوم من اليوم الذي قبله ..

جدول القراءة الشهري [اليوم إما يشهد لك أم عليك]

| | | | | | | |
|----------------------|----------------------|----------------------|----------------------|----------------------|----------------------|----------------------|
| ٧ ☾ ☀️ من إلى | ٦ ☾ ☀️ من إلى | ٥ ☾ ☀️ من إلى | ٤ ☾ ☀️ من إلى | ٣ ☾ ☀️ من إلى | ٢ ☾ ☀️ من إلى | ١ ☾ ☀️ من إلى |
| ١٤ ☾ ☀️ من إلى | ١٣ ☾ ☀️ من إلى | ١٢ ☾ ☀️ من إلى | ١١ ☾ ☀️ من إلى | ١٠ ☾ ☀️ من إلى | ٩ ☾ ☀️ من إلى | ٨ ☾ ☀️ من إلى |
| ٢١ ☾ ☀️ من إلى | ٢٠ ☾ ☀️ من إلى | ١٩ ☾ ☀️ من إلى | ١٨ ☾ ☀️ من إلى | ١٧ ☾ ☀️ من إلى | ١٦ ☾ ☀️ من إلى | ١٥ ☾ ☀️ من إلى |
| ٢٨ ☾ ☀️ من إلى | ٢٧ ☾ ☀️ من إلى | ٢٦ ☾ ☀️ من إلى | ٢٥ ☾ ☀️ من إلى | ٢٤ ☾ ☀️ من إلى | ٢٣ ☾ ☀️ من إلى | ٢٢ ☾ ☀️ من إلى |

ضع الجدول أمامك واضحاً والتزم به بتعهد مع نفسك / أتعهد :

بيناء الوقت .. اكسيها

الوقت البيني هو (الدقائق الصغيرة المتسربة التي يففل عنها).. وهذه الدقائق لو حسبت بوعي لوجدتها في الحقيقة ساعات بل أيام أحيانا .. ونحن وفي الشهر الكريم نحتاج كل دقيقة لكي نوفرها للقراءة والمعرفة وعلى ذلك دعونا نتابع الجدول الذي يوضح بعض الأوقات البينية في اليوم :

لو فقدت 5 دقائق كل يوم ففي نهاية الشهر لديك 140 دقيقة مفقودة ومحسوبة عليك ..

النوم / كم تستغرق عادةً : كم ستوفر :

تسخين بعد الإستيقاظ / كم تستغرق عادةً : كم ستوفر :

الإفطار / كم تستغرق عادةً : كم ستوفر :

مشاهدة التلفزيون / كم تستغرق عادةً : كم ستوفر :

السحور / كم تستغرق عادةً : كم ستوفر :

على فكرة الحمار يوفر لك حسب الدراسات 150 دقيقة شهريا .. استخدمها للقراءة والمعرفة / راجع كتابي (جنوني) . فصل (الحمار ومهنة القراءة) للمعرفة أكثر ..

احسب الوقت المتبقي وضعه في حصالة الوقت الخاص بالقراءة .. فكل دقيقة في رمضان ثمنها ..

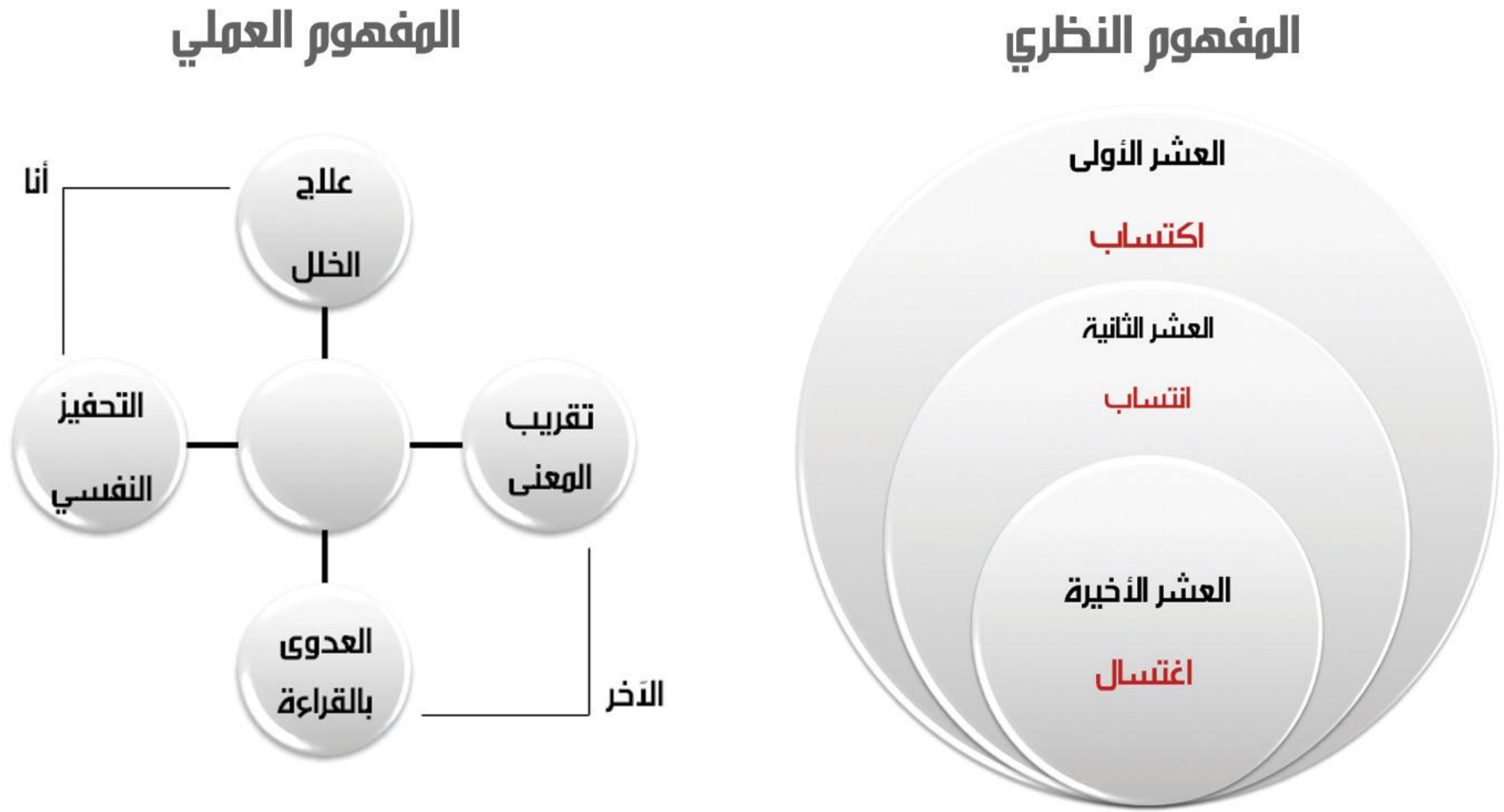
أوقات ثهينة

هناك بعض الأوقات التي تعتبر ثهينة في قيوتهما وفاعليتهما .. ولو حاولت أن تعتني بها وتجعلها وقت القراءة فلقد جهعت بين الحسنيين (بركة الوقت و بركة فعل القراءة) وهذه هي الأوقات :

الساعة الذهبية: لكل إنسان فترة زمنية معينة في اليوم يكون فيها بأعلى مستويات نشاطه الجسدي والذهني.. حاول أن تحدد تلك الساعة وتعرفها في اليوم لتجعلها ساعة القراءة لتكون بأعلى تركيز ..

الأوقات المباركة الثلاث: يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم : (واستعينوا بالغدوة والروحة وشئ من الدلجة) وبذلك حدد الرسول الكريم أوقات النشاط الإنساني وهي بعد فترات الإستراحة : (راحة الليل و راحة القيلولة و قبيل الفجر)

كيسولة الوقت القرائي في رمضان (اقتراح)



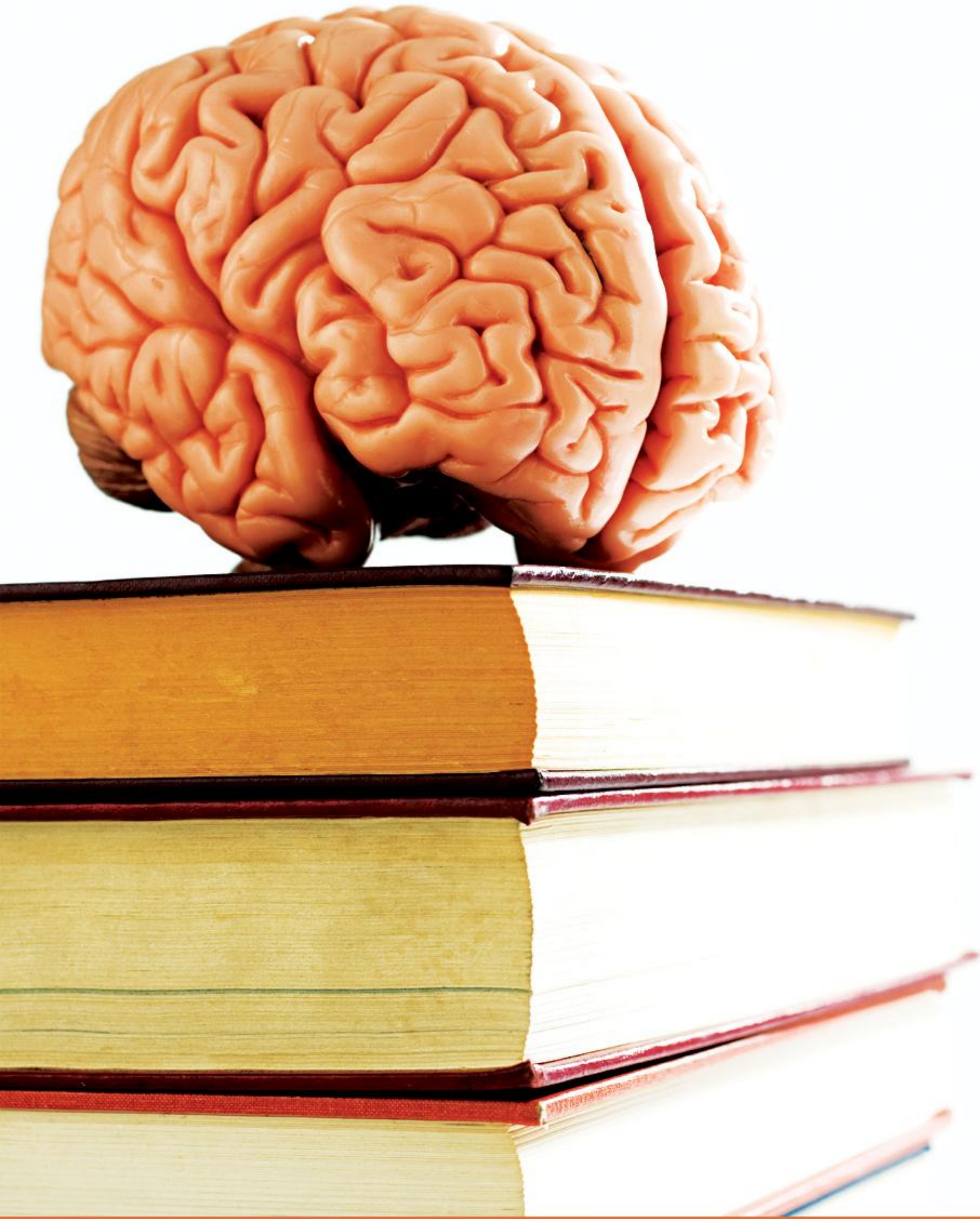
العشر الأولى : الهكفرات / اكتساب / تكوين عادة القراءة
العشر الثانية : الدرجات / انتساب / التحفيز النفسي بالقراءة
العشر الأخيرة : المعتقدات / اغتنسال / العلاج بالقراءة



الفصل الرابع:

[خريطة الوعي الرمضاني]

رحلة كونية رمضانية ..



[إن الإنسان ليتصاغر أهام من هو اقرأ منه ، سنة الله (هل
يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون) سورة الزمر ٩]

جودت سعيد / اقرأ وربك الأكرم صد ٢٢

خارطة الوعي الرهضاني هي مجموعة كتب جهعت ورتبت على شكل خريطة تبدأ بها رحلتك نحو الوعي بالشهر من جميع اتجاهاته وزواياه .. هي بكل بساطة كبسولة معرفية تحقق لك الإلهام بالشهر في كينونته وكونيته ..

الكتب من اختيارنا الخاص الذي راينا فيه مع الخبرة والاختصاص الفائدة الكلية .. حيث اختيار الكتب أيضا كان على معايير قرائية توافق روح وجو الشهر الكريم ..

لقد كثر الكلام .. لنجعل الخارطة تتحدث ..



الهاء أكسير الحياة / كريستوفر فازي
أسوة / هاني بادحدج
فن الذكر والدعاء / محمد الغزالي
تسبيح ومناجاة / محمد حسن الشريف
أشيائي / عبد الرحمن القرشي
الحكم العطائية / ابن عطاء الله السكندري
إخلع رداء التوتر / لويس ليفي
كيهياء الصلاة / أحمد خيرى العمري
فقه الزكاة / يوسف القرضاوي
التفسير الموضوعي / محمد الغزالي
البوصلة القرآنية / أحمد خيرى العمري
مكتبة رمضان / عبدالله العوشن
مذكرات صائم / أحمد بهجت
على هائدة الحبيب / إيهان ميهيني
قبسات من الرسول / محمد قطب
أسهاء الله الحسنى / محمد راتب النابلسي
كتاب النوم / الشادي سعود الحركان

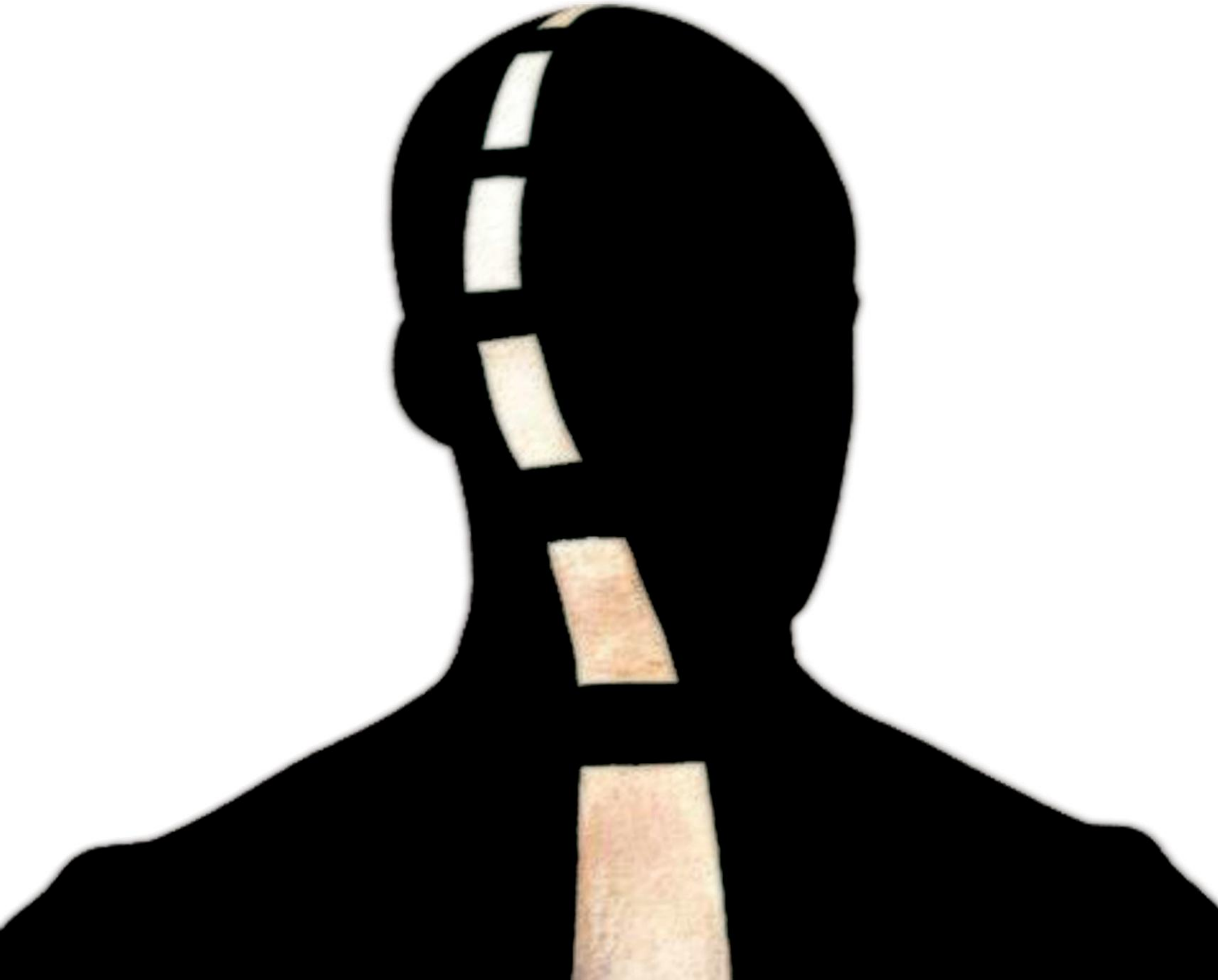
الجوع / ابن أبي الدنيا
الإبداع الذهني / د. محمد أبو الحسن
لكي لا نحول الإسلام إلى طقوس / أبو بلال عبدالله الحاهد
فلسفة رمضان / مصطفى السباعي
الطعم اللون الرائحة / الشادي الحركان
التغيير / سالم القهودي
مشكلة فقدان التوازن الاجتهادي / جودت سعيد
الانضباط للكسالى / ألفرد هلمن
الليقات الست / البراء الأهميري
الإنسان والكون / زغلول النجار
الوادي المقدس / محمد كامل حسين
المحاور الخمسة للقرآن الكريم / محمد الغزالي
فقه السيرة / محمد الغزالي
البعد الخفي / إدوارد تي. هول
الجمع بين القراءتين / طه جابر العلواني
التسامح أعظم علاج على الإطلاق / جيرالد ج. جاهبولسكي

كل عام وأنتم بخير

وبعد هذه الرحلة لا يسعني إلا أن أقول لكم .. كل عام وأنتم بخيرين ..
خير الشهر الكريم و خير القراءة فيه ..

[من أراد النهايات .. فعليه بتصحيح البدايات]

ابن عطاء الله السكندري

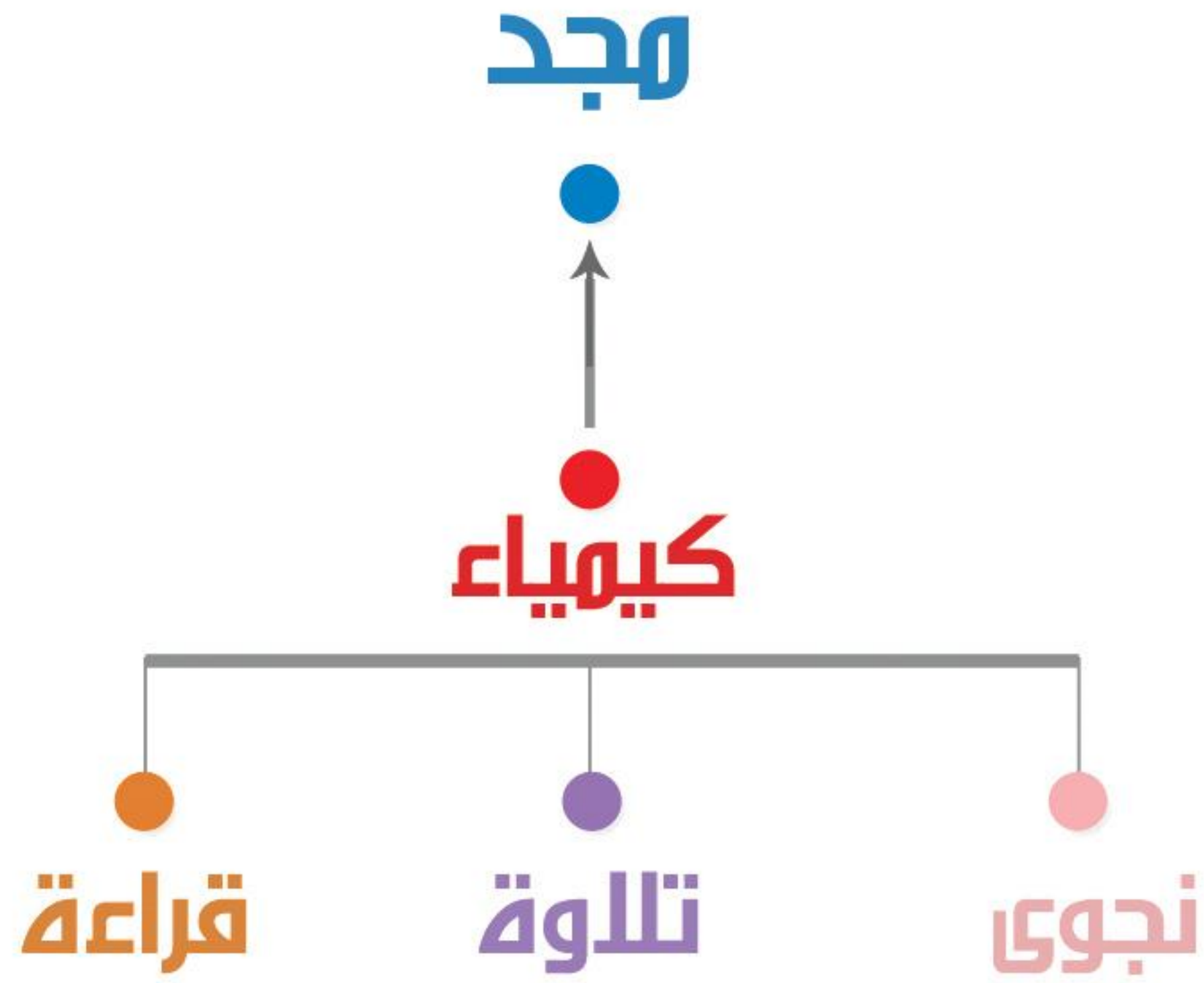


الفوائيس

- تذكر 4
- لهذا 5
- تتبيه 6
- من التصور إلى التصرف 8
- اقرأ.. هي البداية والنهاية 10
- اقرأ.. ليست مجرد كلمة 11
- معاً في كل وقت 12
- للتعارض 13
- للتعارض ٢ 14
- القراءة عبادة 15
- الثلاثية القرائية 16
- القراءة والتفكير في الله 17
- بيولوجيا القراءة في رمضان 18
- وعي بالمشكلة 19
- بين صيام البطن وصيام العقل 20
- زكاة العقل كما زكاة المال 21
- هويتك القرائية 22
- القارئ الروحاني 23
- نعم .. رمضان شهر التوبة 25
- رمضان .. فرصة اكتساب العادة 28
- القارئ الروحاني 30
- رمضان .. شهر التذوق 33
- قياس الفتور القرائي 34
- تفاعل الملل القرائي من منظور آخر 35
- فن تفتير صائهي العقل 36
- الأدعية القرائية 37
- صدقات الكتب 38
- الوقت الرمضاني والقراءة 39
- فلسفة الوقت في رمضان (القانون الأول) 41
- فلسفة الوقت في رمضان (القانون الثاني) 42
- فلسفة الوقت في رمضان (٢ + ١) 43
- بينياء الوقت .. اكسبها 44
- أوقات ثمينة 45
- كبسولة الوقت القرائي في رمضان (اقتراح) 46
- خريطة الوعي الرمضاني 47
- كل عام وأنتم بخيرين 50



عن المؤلف



عبد الهجيد حسين حسن تهرار

طالب في جامعة الملك عبد العزيز قسم كيهيا حيوية في سنة التخرج.

متزوج من نجوان مغربي الخضير ولديه ابنة اسمها تالين.

خبير في القراءة النوعية، قدّم عدة محاضرات ودورات عن القراءة..

عضو في الجمعية السعودية للقراءة.

لديه مؤلف سابق: [كيهيا القراءة] / [جنوني].

ولديه كتب تحت الطبع: قيل وقال ومقال / قدرك / الهطبخ القرائي.